العدد ١٤٦ - ٤٥

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسئول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ١٩ حزيران غ · و ٦ ش · سنة ١٩١٢ * — الاربعا — * الموافق ٥ جمادى الثاني سنة ١٣٣٠ *

عدلية لواء القدس

رفقاً بهن فا'خلقن حديدا

ليطمئن القراء بالاً اننا ما جئنا بهذا العنوان لنتعرض للمحاكم ورجالها ولا فقدنا العقل حتى ندخل خدر السيدة « عدلية » ونتداخل في اعمالها مع علمنا بانها قد اضحت في هذه الايام «بعبع» الصحافيين بفضل قانون الصحافة الجديد لا · ما لنا وللتطفل على عرين الاسد ونسوءاله عما يفعل فيه · اننا شخصياً لا نشكو من عدليتنا ورجالها وليس لنا والحمد لله علاقة معهم في هذه الايام فان 'وجد بين قرائنا متظلم منها ومنهم عليه ان يكتب لنا تحت توقيعه فننشر له ما كتب لا ان ينتظر منا مقالاً اولياً نحرث له به حرثه وهو مختبيء وراء السجوف

جئنا بهذا العنوان لندرس تحته كيفية تشكيل المحاكم العدلية في لوائنا ولنظهر لمن يهمهم الامر في هذه الحكومة ان النزاهة والاستعداد اذا 'وجدا في حاكم لا يكفيان لجعل جسمه من حديد ولا يزيدان في قواه حتى يجعلاه يقوم بما لا يستطيعه الانسان وبكلمة مختصرة نقول اننا ننوي في هذا المقال ان نبين بان المحاكم عندنا كما هي الان لا ترتجى منها الفائدة المنتظرة من امثالها في غير ولايات

شاءت الحكومة المركزية ان تجعل تشكيلات عدلية لواء القدس تشكيلات ولاية وكان ذلك منها فكرة اصلاح حسنة توفر بها على اصحاب الدعاوي موءونة الاتعاب والسفر الى بيروت · فشكلت محكمة استئنافية وهيئة اتهامية وارسلت مدعياً عاماً ونائباً له ورتبت جميع ما ظنته كافياً وقالت للجميع سيروا في اعمالكم وانصفوا في احكامكم وانجزوا بسرعة دعاوي الخلق الذي يقصدكم

الا ان الحكومة المركزية التي قضت عَلَى هذا اللواء ان يكون ذا مركز استثنائي من جهة ادارته اعني: اقل من ولاية واهم من متصرفية (كما ذكرنا ذلك في مقال كنا كتبناه بمناسبة الانتخابات النيابية وبينا فيه الغدر الذي يلحق بمدن اللواء الكبيرة من جراء هذا التشكيل) اتبعت الان ايضاً هذه القاعدة المختلة وجعلت تشكيلات العدلية الجديدة ذات صفة استثنائية اعني: اوسع مما هي في المتصرفيات، واقل مما هي في الولايات · وبكلمة اصرح اكثرت الدعاوي وقللت الحكام · وزادت العمل اكثر مما زادت العمال · فكثر بسبب ذلك تذمر الاهالي · وتأخير الدعاوي · وعذاب الذين ينتظرون في قاع السجون وربما كان اكثرهم ابرياء

ان عدلية لواء القدس تعمل عمل ولاية ولكنها غير حاصلة على المأمورين اللازمين لعدلية الولايات · فالمحكمة الاستئنافية مثلاً مع انها مشكلة من رئيس و ٤ اعضاء فقط انيط بها روءية جنايات القدس وجنايات الملحقات مع ان اختها في بيروت لا ترى الا جنايات المركز واما الملحقات فلها محاكم خاصة لروءية جناياتها · وكذا قل في استئناف الحقوق والجنح والدعاوي التجارية وخلاف ذلك من المهام المتعلقة بمحكمة استئناف القدس بينما نرى في بيروت لكل فرع مما ذكرنا محكمة استئنافية خاصة

وهكذا الحال في يافا فان عدليتها عدلية لواء ومأموريها يتناولون معاشات مأموري اللواء ولكنهم لا يحكمون في الجنايات ولا تستأنف لهم جنح بلدتهم كما هي عليه الحال في لواء نابلس · وهل يمكنهم ذلك ومحكمتهم موءلفة من رئيس وعضوين لا غير: هم للجنح والحقوق والتجارة بداءة فكيف تريدهم ان يروا ذلك استئنافاً ؟

والاغرب من ذلك ان رئيس المحكمة البدائية في القدس هو ايضاً رئيس الهيئة الاتهاميه ومن المعلوم ان رئيس البداءة له الحق ان يوافق عَلَى قرار المستنطق او يكسره فلو فرضنا انه صادق يوماً ما على توقيف متهم واعترض معاون المدعي العمومي عَلَى هذا التوقيف وذهبت الاوراق الى المحكمة الاتهامية فانها تذهب الى نفس الرئيس الذي صادق على التوقيف ليعطي رأيه في صلاحيته او عدم صلاحيته وهو امر من الغرابة بمكان

هذا قليل من كثير اقدمنا على ذكره في هذه العجالة لنظهر مقدار الحيف اللاحق بالاهالي وبالحكام انفسهم من جراء الحالة الراهنة · اما الاهالي فلما ينال دعاويهم من التأخير واما الحكام فلما ينالهم من انهاك القوي بقيامهم بما هو فوق مقدرة الانسان فهل لمبعوثينا الافاضل ان يعيروا هذه المسألة جانب الاهتمام وان يفهموا الحكومة المركزية ما ذكرناه مما يعرفونه هم اكثر منا · لا نظنهم يحتجون قائلين ان هذا الاصلاح يعود بالاكثر عَلَى المسجونين والمسجونون لم يكن لهم حق التصويت حين انتخابنا فهم اذاً غير مديونين لهم بشيء · · · ·

انا نعتقد بان مبعوثينا كرام والكريم متى افاض نعمه لا يفرق بين غريب وقريب

ي

الموءتمر الدولي

اطلعت على رسالة بعث بها احد الساسة الفرنساويين الى صديق له في الاستانة ونقلتها جريدة صباح · فلما كانت هذه الرسالة من الاهمية رأيت ان انقلها الى قراء فلسطين ليطلعوا على آراء اهل السياسة في اوروبا فيما يتعلق بامر الموءتمر الذي نقلت الجرائد خبر عقده

قال الكاتب · "لم يتقرر عقد الموءتمر الى الان بصورة رسمية ومع ذلك فان المناقشة فيه واقعة على بساط البحث غير انه لا بد من ان تسبقه هدنة بين الدولتين المتحاربتين ولا سبيل الى ذلك الا اذا توسطت الدول وطلبتها بصورة رسمية فاذا أبت كل من الدولتين قبول مواد الموءتمر التي يجري البحث فيها فعبثاً عقده والاحرى بدول اوروبا ان تعمل بالاتفاق مع كل من تركيا وايطاليا قبل الشروع في شيء · لانه يبعد انها تضغط عليهما لقبول ما يقرره الموءتمر فان هذا الضغط مع ما فيه من الحيف والتعدي بينا في الحقوق الدولية المشروعة معنى ومادة · ويبعد ايضاً ان دول اوروبا تتحد كلها في هذا الموضوع لان اتحاداً كهذا يولد غوائل ومشاكل كثيرة فينتج اذاً مما تقدم ان اساس الموءتمر يتوقف على قبول الباب العالي ووزارة رومية وبما ان الوزارتين التركية والايطالية تطلب كل منهما ضد ما تطلبه الاخرى فعقد موءتمر كهذا يظهر مستحيلاً وعقيما

ولقد تجاوزت ايطاليا الحد في هذه الحرب فان تعديها على الجزائر العثمانية سبب طرد الطليان من ممالك الدولة وهذا الامر ايضاً مما جعل عقد الصلح اعقد من ذنب الضب · وزد على ذلك فان توسع نطاق الحرب لا ينيل ايطاليا مبتغاها وهي وان تكن قد طلبت من دول اوروبا مرات كثيرة ان تعطيها نتيجة هذه الحرب فان الدولة العثمانية التي لم تطلب شيئاً من هذا القبيل الى الان قد قررت ان تداوم القتال الى ان يقضي الله امرا كان مفعولاً :

ولقد كان طلب ايطاليا في مذاكرتها مع الدول مبنياً على ابقاء قرار ضم طرابلس اليها مع ان دول اوروبا تعلم علم اليقين ان كل بحث مع ابقاء قرار الضم يذهب ادراج الرياح وكل مداولة مع تركيا في هذا الموضوع تبقى عقيمة ويقرب من الظن ان دولة ايطاليا تطلب من الباب العالي ان يعطيها هدنة شهر ونصف ولكن الباب العالي اعقل من ان يسمح بها لانه بذلك يمكن وزارة جيولتي من جمع عدتها وعددها في حين ان ظروف المجاهدين في طرابلس لا تسمح لهم بذلك وربما وجدت الدولة العليه سبيلاً الى هذه الهدنه فيما لو رجعت ايطاليا عن اعلان قانون الضم

وهنا لا بد للسائل من هذا السوءال : هب ان ايطاليا رجعت عن قانون الضم فهل يكفي ذلك للدخول في الموءتمر ؟ كل موءتمر يحتاج الى بروغرام يسير بموجبه فهل مواد هذا البروغرام كافية

على حمل الدولة العلية بقبول الهدنة · ان الدولتين المتحاربتين تحتاجان قبل كل شيء الى الائتلاف ومؤانسة الواحدة منهن بالاخرى والمداولة الحبية قبل تكليفهما بهذا القبول ·

نحن في هذا الزمن نحتاج الى مؤتمر تكون مواد البحث فيه محدودة فاذا اعطت الدول قراراً بانها لا تناقش الا بما يتعلق بامر طرابلس وبنغازي تحدد مواد المؤتمر حينئذٍ ولكن من لنا باقناع الباب العالي بان المناقشة فيه تقتصر على هاتين المسألتين

وهذه هي الافكار التي تجول في محافل الدول المتحايده ·

(١) ان اوروبا تحتاج الى السكينة والسلام والمحافظة على السلام تقضي بابقاء القديم على قدمه بقدر الامكان لان كل تغيير يطرأ على الحالة الحاضرة يكون ضربة للموازنة الدولية ويولد غوائل جديده ومشاكل عديدة

(٢) ان القرارات التي يعطيها المؤتمر يجب ان تستند على نتيجة الحرب الفعلية العادلة وقرارات كهذه لا توافق آمال الطليان واحلامهم

(٣) يجب ان لا تذهب عن الذهن مسألة الحقوق · فالمؤتمر في قراراته يجب انه لا يتعدى الحقوق المشروعة

(٤) بما ان ايطاليا قد اظهرت الطمع بتعديها على طرابلس الغرب بصورة غير مشروعة فلا يبعد انها لا تسلم بما يقرره هذا المؤتمر بل يكون ضربة على امالها ورغائبها · فاذا بنت الدول مؤتمرها على هذا الاساس فلا ريب ان النتيجة تكون حقة وعادلة بعيدة من الحيف وهضم الحقوق ·

وكما يظهر من المحافل الرسمية هنا ان وزارة فرنسا هي التي تأخذ على عاتقها هذا الحمل فتعقد المؤتمر في باريس وتسهل المذاكرات فيه فاذا عقد في باريس سيترأس عليه وزير خارجية فرنسا متفقاً مع الاعضاء التي تبعث بها الدول المتحايده ولقد كان يظن قبلاً ان المؤتمر يعقد في بطرسبرج ولكن يظهر من ماجريات الاحوال اليوم ان عقده هناك لا يوافق قط ولما كانت حكومة السير ادوارد غراي تريد ان تبقى حرة في مذاكراتها فانها لا تود عقده في لندن اما عقده في فينا او في برلين فلم تجر المذاكرة في ذلك !!

الى هنا انتهى مقال الكاتب اما نحن فلا نود عقد هذا المؤتمر ولا الدخول فيه وعسى ان وزارتنا لا توافق عليه البتة لان الايام علمتنا ان كل مؤتمر اشتركت فيه الدولة كان وبالاً عليها فان كان للدولة الايطاليه مغنم في طرابلس وبنغازي فلتأخذه بحد السيف وبقوة ساعديها لا بمساعدة الدول · في الامور الشخصية يعطى كل ذي حق حقه واما في الامور السياسية فان الحق للقوة · فماذا تعمل الدولة فيما لو اتفقت عليها دول اوروبا في هذا المؤتمر وقررت ما يحط من شأنها ويغض من كرامتها ؟

ان لنا من شجاعة المجاهدين وحميتهم ما يوصلنا الى النتيجة التي يطلبها كل عثماني انشاء الله ب · ش ·

الاستانة

مجلس المبعوثان

في جلسة ٨ الجاري قدم مبعوث بيروت مصباح افندي محرم تقريراً للحكومة يسألها به ان تفيد المجلس عن ماهية الوسائط التي ستتخذها من الان فصاعداً لتمنع حدوث حرائق في الاستانة · فشكر زهراب افندي غيرة زميله واهتمامه لوقاية اهالي العاصمة من مثل هذا المصاب في المستقبل وقال اننا قد انشأنا نحن نواب الاستانة مشروع نظام جديد يتعلق بهذا الامر وسنعرضه قريباً على الحكومه والمجلس فسحب مصباح افندي تقريره على اثر هذا التصريح

ثم تلي مشروع نظام جديد يقصد منه منع النواب من اخذ اقل امتياز طول مدة نيابتهم او قبول اية وظيفة من وظائف الحكومة او الشركات المالية الا بعد ان تمر ستة اشهر على استقالتهم وخروجهم من المبعوثية

ثم بحث المجلس في مشروع نظام قدمه وزير الاوقاف يقصد منه الترخيص ببيع الاماكن التي تكون ملاصقة للجوامع او التي تكون تحتها او المبنية فوقها وهذا النظام مؤلف من مادتين اتم المجلس قراءتهما الاولى في الجلسة المذكورة

حادثة الباخره قوقاز

سافر كل من ترجمان السفارة الفرنساوية وضابط السفينة الحربية المرابطة في الاستانة الى ازمير لانهاء ما يتعلق بمسألة الباخرة قوقاز التي كانت حصون ازمير اطلقت عليها القنابل خطاء · وتقول جريدة «التان» ان الحكومة الفرنساوية قد اقتنعت بالاعتذار الذي قدمه السفير العثماني في باريس

المادة ٣٥

كانت الوزارة اضافت تعليقات جديدة على المادة ٣٥ حصل بسببها خلاف في حضن الاكثرية وتقول الان جرائد الاستانة ان الحكومة ستسحب هذه التعليقات الجديدة وتلغيها

عسكرية غير المسلمين

توجه النواب المسيحيون عند الصدر الاعظم وراجعوه بشأن المشروع الجديد الذي يقضي بتجنيد غير المسلمين من سن ٢٩ الى ٤٥ سنة واحتجوا قائلين بان الذين هم في هذا العمر لا ينفعون للخدمة العسكرية لانهم لم يجربوها كما انه ليس من العدل تجنيدهم ما دام انهم كانوا يدفعون بدلاً نقدياً من اول عمرهم

اساتذة بلغاريون

قابل النواب البلغار الحاج عادل بك وزير الداخلية وراجعوه بشأن العشرة اساتذة من البلغار الذين نفتهم الحكومة مؤخراً من ادرنه وهولاء العشرة كانوا فيما مضى هاربين في بلغاريا فاغتنموا فرصة العفو الاخير عن المجرمين السياسيين ورجعوا الى ادرنه فنفتهم الحكومة مجدداً فوعد الحاج عادل بك ان يحقق عن هذه المسألة

اخبار شتى

— عينت الحكومة العثمانية رضا باشا وزير البحريه الاسبق قومندانا للدردنيل

— ارسلت الحكومة الاميركية ٥ الاف جندي الى كوبا بطلب رئيسها لاعادة الامن ويقال ان القسم الاكبر من الثائرين هم من العبيد ·

— حصل اجتماع في تيران حضره ٥ الاف الباني احتجوا فيه على الاجراآت الخائنة التي صدرت من اسماعيل كمال واعلنوا شدة تعلقهم بالخلافة

— تلوم الجرائد الفرنسوية بحده الوزير الايطالي جيولتي لانه عجل بمنشور اعلان ضم طرابلس وتقول انه لولا هذا المنشور لكانت الدول تمكنت اليوم من وجود وجة للتسوية والصلح

— · يقال ان امبراطور روسيا وملك انكلترا سيجتمعان في فرصة قريبة

— بيع في سوق عمومية في باريس وعاآن من خزف صيني (مزهريات) علوهما ذراعا بمبلغ مائة الف فرنك

— · من ٤٠ سنة الى اليوم لم يزد عدد سكان فرنسا ولكن مقطوعية شرب «الابسنت» في تلك المملكة زادت زيادة عظيمة ففي سنة ١٨٧٣ كانت كمية المقطوع ٦٧١٣ هكتوليتراً فصارت اليوم ٢٣٠ الف هكتوليتر

— يوجد الان في جزيرة «مدللي» اربعة الاف جندي عثماني للدفاع عنها

— رجع الى مدريد اعضاء اللجنة المالية التي كانت تعينت لتدرس مع لجنة اسبانية مسائل مراكش المالية فاستدل الناس على ان اللجنتين السياسيتين قد صارتا على وشك الاتفاق ·

— دخلت سيارة الى مستودع للبارود في نواحي فينا لتستلم كمية من البارود فانفجر مرجل السياره واتصلت النار الى المستودع وكان فيه ٢٠٠ الف كيلو من البارود فكانت ساعة هائلة · فان جميع الجنود والحراس الموجودين هناك لم يبق منهم اثر · والاخشاب والاحجار التي طارت في الجو من قوة الانفجار قتلت ١٤ رجلاً وجرحت ٦٠ · وكان ضابط ممتطياً جواده على بعد ١٠٠ متر من المحل فرفعته قوة الانفجار هو وحصانه عن الارض والقتهما في ناحية هناك وقد سقطت عدة محلات بعيده عن محل الحادثة وشعر نفس الامبراطور بالهزه وهو في قصرة فسأل عن السبب

اخبار الجهات

المدينة المنورة — لمكاتبنا

مضت فترة من الزمن والحالة في المدينة هادئة فلا حجاج ولا غيرهم والحر فيها شديد لا يحتمل وقد علمت انه في ابتداء شهر ايلول القادم يباشر بمد الخط الحديدي ما بين الحرمين ومما يؤكد لي ذلك انني ارى في كل يوم عربات ترد ملأى من القضبان الحديدية والادوات اللازمة للعمل حقق الله ذلك

الرمله — لوكيلنا

معلم دانيال

علمتم ولا شك بحادثة معلم دانيال عبد الله افندي تيمور ولكي يطلع قراؤكم على تفصيلات المسألة اقول : ان عبد الله افندي تيمور هذا رجل تتري من مسلمي اهالي قازان احدى البلاد الروسية جاء الى يافا من مدة سبع سنوات فتعين معلماً لمكتب قرية دانيال ونظراً لفقره وادابه ومعارفه اكرمه اهل القرية وسعوا في وصول النفع اليه حتى رغب الكثيرون من اهالي الجهات في ارسال ابنائهم الى مكتبه بمعاش مربوط علاوة على ماهيته الرسمية · وكان من جملة الذين يقرأون عليه فتاة لاحد وجهاء القرية قام على تهذيبها وتعليمها منذ صغرها فبرعت في العربية والافرنسية والتركية والروسية لان المعلم المذكور يحسن هذه اللغات مع غيرها ايضاً كما علمت ذلك من كثيرين · فمن اسبوعين حسن للفتاة وقد اصبح سنها ١٢ سنة ان تذهب معه للقدس لتقديم الامتحان واخذ الشهادة مدعياً ان اباها يريد ذلك وهو ينتظرهما في محطة الرملة فذهبت معه ولكنها لما لم تجد اباها عزمت على الرجوع فاقنعها بانه ربما يكون قد سبقهما الى القدس وما زال بها حتي سافرا معاً وهناك وضعها في احد المحلات وتركها ساعة ثم رجع اليها قائلاً : انني علمت ان الامتحان سيكون في الاسبوع القادم وان والدك لما علم بذلك رجع الى الرمله تواً فلنرجع نحن اليها فركبا عربة وسافرا الى اريحا والابنة تجهل ذلك

فوصلا الى اريحا ومنها الى عمان وهناك علمت الفتاة بالحيلة وصارت تستغيث ولا مغيث ولا عمل لها الا البكاء وفي اليوم الثاني من وصولها الى عمان كان عم الفتاة وبعض ذويها في اثرهما فعلموا من احد الجراكسة بان الرجل والفتاة في بستان هناك فدخلوه والقوا عليه القبض وارجعوه الى القدس محفوظاً ومنها ارسل ليافا وهو الان في سجنها · اما الفتاة فقد اتضح من تقرير الدايات الرسمي انها لا تزال بكراً مصوناً

(فلسطين) علمنا من مصدر اخر ان المعلم المذكور كان قد طلب الابنة مراراً من والدها فاباها عليه فلم يجد غير هذه الطريقة · وان والد الابنة قد اسقط حق ابنته عن هذا الرجل

اخبار محلية

الامير عبد القادر الجزائري

وحديثه عن الحرب

الامير عبدالقادر ابن الامير علي باشا ابن الامير الكبير عبد القادر الجزائري المشهور · شاب يناهز الثلاثين من العمر · جميل الوجه · حسن الطلعه · ليس بالطويل ولا بالقصير ممتلئ الجسم من غير سمن · تلوح على وجهه دلائل الاقدام والحزم والشجاعة العربية ويزيده لباسه المغربي هيبة وجلالا · منطقه يدل عَلَى ادب وافر وعقل راجح · خرج نهار السبت الماضي من الباخرة الافرنسية ليتجول قليلاً في الثغر فكان اول طلبه من دليله ان يزور ادارة هذه الجريدة وماشد ما كان شكرنا له حينما عرفنا به فوق ذلك النسب الكريم احد المجاهدين الكرام في ميدان القتال في طرابلس الغرب

مكث سعادته عندنا اكثر من ساعة سألناه في اثنائها اسئلة كثيرة عن الحرب فتكرم باجابتنا عن كل ما سألناه وكلفنا ان نهدي سلامه وسلام اخوانه المجاهدين الى الامة العثمانية ونثني عليها لما قامت به في هذه الحرب وما اظهرت من كرم الاخلاق والاكف والشعور الحي مما كان يزيد في شجاعة المحاربين ويجعلهم ان يكونوا عند ظن اخوانهم بهم ·

الحالة في طرابلس

سألناه عن الحالة العمومية في طرابلس وعن مواقف المجاهدين فيها فاجاب :

ان الحالة في طرابلس لم تكن في زمن من الازمان احسن مما هي عليه الان فالامن هناك ضارب اطنابه والرخاء مخيم عليها وبعد سبع سنين مجدبة جادت السماء في هذه السنة بالامطار فاخصبت الارض وحسن الحال · ولما كان العرب مفطورين على حب الغزو والقتال فقد قيض الله لهم هذه الحرب فاشتغلوا بها عن قتال بعضهم وساروا لملاقاة الدخيل على بلادهم متحدين متآلفين فزالت من بينهم الاحقاد والضغائن واصبحوا بما ينالونه من الغنائم والمرتبات يطلبون ان لا تنتهي مدة هذه الحرب لئلا تنقطع عنهم هذه الموارد

فسألنا الامير عما يفتكرون فيما لو عقدت الدولة صلحاً مع ايطاليا كان من شروطه تسليم طرابلس

فلمعت عيناه وظهرت عليه علائم الحماس وقال ان التسليم بطرابلس امر مستحيل ولو فرضنا ان الدولة سلمت بها فالاهالي لا يمكن ان يقبلوا ابداً ما دام النصر حليفهم وقد احتاطوا لهذا الامر فاخذوا يخزنون المؤن والذخائر والاموال التي تبعث بها الدولة اليهم الان لاعلان استقلالهم الاداري فيما لو عُقد مثل هذا الصلح واعتبرتهم الدولة عصاة خارجين اذا لم يقبلوا به وقد اعلن خليل بك قومندان خمس ومتصرفها الحكومة بذلك ·

قلنا اننا من ابتداء الحرب حتى الان لا نرى في التلغرافات العثمانية والرسمية غير اخبار الانتصارات بعكس التلغرافات الايطاليه حتى اصبح الناس لا يصدقون ذلك فما هي الحقيقة ؟ فاجاب :

انني اقسم بالله وبانبيائه ان الحقيقة هي دائماً في جانب تلغرافاتنا فانه لم تجر موقعة مهمة لم يكن النصر فيها دائماً حليفنا . اما التلغرافات الايطالية فلا يجب الالتفات اليها · خذوا واقعة ظنظور الاخيره فمع اني لم احضرها ولكني اؤكد لما اعرفه عن موقعها ان خسارة الايطاليان كانت فيها عظيمة وان استيلاءهم عليها لا يدل عَلَى نصر ولكنه حيلة من المجاهدين يقصدون بها جرّهم اليهم وستسمعون عما يكون من امرهم ·

وقد اشتد بنا العجب جداً يوم علمنا ما كان من ضرب العدو مدينة بيروت وقتله ما ينوف عن المائة وخمسين من ابنائها فقد كانت المعارك تدوم احياناً كثيرة في طرابلس يومين او ثلاثة ولا نعلم انه قُتل لنا في معركة مثل هذا العدد (البقية تأتي)

***

حادثة مساء السبت

يوم قدم طابور بني صعب الى هذه البلدة الفت الكثيرون نظرنا سلفاً الى ما سيجريه فيها من الامور المخلة وقد كان اول شاهد على اقوالهم ذلك الحريق الذي شب في سوق بسترس لما ظهر من التشويش في تلك الليلة وقد ابت الظروف الا ان تأتي بشاهد ثان لا يذكر الاول في جانبه

وذلك انه في عصارى نهار السبت الماضي والناس على اختلاف اجناسهم يتنزهون عَلَى شاطئ البحر في المنشية · رأى جماعة من انفار هذا الطابور رجلاً يحمل عَلَى يده ببغاء ليبيعها فاختطفه واحدٌ منهم وناوله لرفيقه وهذا ناوله لآخر والآخر لآخر حتى تعب الرجل منهم ولما رفع صوته بالشكوى نزلوا عليه ضرباً فاراد بعض الحاضرين الفصل بينهم فكان نصيبهم من الضرب والاهانة نصيب صاحب الببغاء · واتفق ان اثنين من الضباط كانا اذ ذاك على قهوة هناك فقاما اليهم وفصلاهم فانشطر العساكر شطرين ولكنهم عادوا بعد قليل مع بقية رفقاهم وعددهم يتجاوز المائتين مسلحين بالعصي وباخشاب حواجز القهاوي التي كسروها وهجموا عَلَى الناس وامعنوا فيهم ضرباً بدون استثناء . اما الرعب والخوف اللذين استحوذا على النساء والاطفال وجميع الحاضرين فندع للقراء تصورهما

وقد علمنا بان سعادة القائمقام قد اهتم جداً للامر (وحقه ان يهتم) لما ينتج عن ذلك من المشاكل فارسل بالاشتراك مع صاحب المعزة وكيل القومندان شعبان بك تلغرافاً الى عطوفة القومندان في القدس يطلبان به ترحيل هذا الطابور عن يافا فوردهما جواب ذلك واليوم يغادرنا هذا الطابور الى حيفا فنسأل له سفراً سعيداً

***

تكذيب مثلث

يكذب اولاً من يقول ان متصرفية القدس ارسلت لنا تحريراً متعلقاً بحادثة الرجلين الفوضويين الروسيين (وصاحب جريدة في القدس) يعذرنا القراء اذا حفظنا كرامتنا ولم نذكر اسمه ولا اسم جريدته لاننا كما زلقنا زلقة في تموز لامنا عليها العقلاء ولمنا انفسنا قبلهم ·

يكذب ثانياً من يقول انه قد رفعت علينا دعوى بسبب هذا الخبر ·

يكذب ثالثاً من يقول ان الخبر كان مختلقاً بل ان ما ذكرناه كان دون الحقيقة لان جرائد المقطم والمحروسه والنصير زادت المسألة ايضاحاً وذكر مراسلوها مالم نذكره نحن وقالوا ان الروسيين كانا ساكنين في منزل صاحب تلك الجريدة وأخذت ادواتهما من بيته الخ ·

كل هذا لا يهمنا وانما يهمنا فقط هذا التكذيب المثلث فليعذرنا القراء على المحل من الجريده الذي اضعناه بسببه وليثقوا باننا سنقف عند هذا الحد

آفات البرتقال

كثرت في السنين الاخيرة افات شجر البرتقال واخر ما ظهر منه المكروب المعروف الذي يتلف الثمر والشجر معاً وقد توفق الخواجا موسى اليكولوف صاحب الصيدلية الوطنية بجانب قهوة النيوبار بشارع بسترس لاكتشاف دواء لهذا الداء فظهرت من التجربة فائدته العظيمة فعلى المحتاجين ان يراجعوا صاحب الصيدلية الوطنية فهو يباع هناك باسعار متهاوده ويجري لهم تجربته مجاناً

مطران الناصره

اخذنا كتاباً من احد اخواننا المسلمين في الناصره وفي طيه كتاب اخر برسم غبطة البطريرك وفي الكتابين يظهر الفاضل المذكور ما لحقه من الكدر لرؤيته الخلاف الواقع بين اخوانه ومواطنيه الارثوذكسيين بسبب حالة مطرانهم · اما كتاب غبطة البطريرك فقد سلمناه اياه واما كتابنا فها قد نوهنا عنه سائلين للناصره بين وفاقاً يجمع شملهم ويوحد كلمتهم ·

جريدة الاخبار

عادت جريدة الاخبار لصاحبها بندلي افندي غرابي الى الظهور فنهنئها

زفاف

زف في صباح نهار الاثنين من هذا الاسبوع حضرة الشاب الاديب الخواجا سمعان توما خاشو من دمشق على الانسة المهذبة سلطانه سليمان غندور احدى معلمات مدارس المرحومة مس ارنط وقد ركبا الباخره الخديويه بعد الاكليل ووجهتهما دمشق فنهنئ العروسين

قدوم

قدم نهار الاثنين من هذا الاسبوع وطيننا الاديب الخواجا فائق طلاماس من ليفربول فنهنئه بسلامة الوصول

حريق الامس

شبت النار قبل ظهر الامس في بيت ارضي مملوء قشاً في دار اسماعيل بركه قرب حمام البلده في الرميله فتداركها رجال البلديـة وانطفئت بعد ساعة من اشعالها فلم يصب احد بضرر والحمد لله ·

محاكمة صحافي

ابو شادوف وخيمة كراكوز

كانت بالامس محاكمة وهبه افندي تماري صاحب جريدة ابو شادوف، مع قسطه افندي الخوري لما ذكره في جريدته تحت عنوان «خيمة كراكوز» فظنه قسطه افندي ينطبق عليه · وقد تأجلت الجلسة لنهار السبت القادم حتى تستفسر المحكمة عن علاقات المدعي بدير الروم · اما وقائع هذه الدعوى وصورة الحكم فسننشرها عند انتهائها انشاء الله ·

جريدة الاهرا[م]

منعت الحكومة دخول جر[يدة] الاهرام الى البلاد العثمانية وسبب [ذلك] نشرها مقالة بامضاء شكري ... طعناً فيها

شكري بك الحسيني

شرف الثغر مع قطار الامس م[ن] ... صاحب السعادة شكري بك الحس[يني] يصحبه نجله الكريم جميل بك وسي[ر] ... اليوم الباخره الافرنسية الى الاس[تانة] محل اقامتهما · وقد جاءنا من مراس[لنا] في القدس ان الاحتفال بوداعهما [كان] كبيراً رافقتهما السلامة

***

اعلان اول من دائرة اجرا

بعد خمسة عشر يوماً من تار[يخه] سيطرح للمزايدة العلنية ار[ض] ... ابراهيم الموسى الخليل من اهالي الحارثيه التابعة قضاء جنين لقاء ... افندي عبد المجيد المحكوم فيه النظامي وقدره مايه وعشرين ليرا فر[نساوي] والمصاريف النظاميه ستماية وخمسة ... صاغ الخزينه في ٣١ مايس سنة ...

القدس — لمراسلنا

مدير الحبس

يوجد الان مرشحان لهذه الوظيفة احدهما يدعى شوكت افندي وهو ضابط متقاعد شقيق حضرة مدير البوليس الفاضل والثاني سعيد افندي جار الله صاحب جريدة المنادي والمظنون ان سعادة وكيل المتصرفية لا يعين اصيلاً لهذه الوظيفة الا بعد تمام التحقيق في مسألة المدير السابق الذي هو الان مسجون

السرعة في الاعمال

احتاج انفار البوليس هنا الى ملابس صيفية فعرضت الحكومة ذلك للمناقصة بواسطة المجلس البلدي حسب العاده واحيلت الاوراق الى هذا المجلس من ١ ايار الماضي وبقيت تحت الجوخه الى اليوم اعني مدة شهر لاسباب لا نعلمها واخيراً لما شوى الحر اجسام انفار البوليس ووجد مدير هذه الدائرة انه يوجد (ثقل على الجوخه) في المجلس البلدي يعيق خروج اوراق المناقصة من تحتها التمس من سعادة وكيل المتصرفية ان يعين قومسيوناً خصوصياً فعين احد اعضاء الادارة واحد اعضاء البلدية مع المدير المذكور وهكذا في يوم واحد انهوا المعاملة وفي هذا الاسبوع يلبس انفار البوليس ملابسهم الصيفية

ايصال الامانات

تمكنت الحكومة من القبض على رجل فار من وجه المحاكم وعليه عدة دعاوي فعوضاً من ان ترسله محفوظاً بقوه من رجال الژاندرمة او تقيده على الاقل تركته مطلق اليدين وارسلت معه نفري بوليس ليوصلاه الى دار العدلية فادعيا انه فرّ منهما اثناء الطريق ودخل في دار كان بابها مفتوحاً بانتظاره

متصرف القدس

الاشاعة هنا ان حكومه الاستانة عزمت على تعيين عبد الكريم بك متصرفاً للقدس وان اوراقه دخلت للعرض والمرشح المذكور معروف في هذا اللواء فقد كان مديراً للمعارف ووكيلاً لقائمقامية يافا حين اعلان الدستور ثم تعين لبئر سبع وكيل متصرف حيث اقام الى ان تحولت هذه المقاطعة الى قائمقامية بسيطة فعاد منها الى الاستانة

دمشق

روت المشكاة ان ناظم باشا والي سوريا رفع استقالته على لسان البرق الى الداخلية طالباً منها ان تعين عنه وكيلاً في ظرف ٢٤ ساعة والا يترك الولاية ويذهب الى ازمير وسبب ذلك انه جاءت قوة عسكرية مسلحة صحبة قومندان المركز الى القلعة وطلبت من محافظ السجن تسليم زوري الشعلان المحكوم عليه من الديوان العرفي ولما طلب محافظ السجن ان يمهلوه حتى يرفع الامر الى الولاية رفضوا واستلموا السجين وارسلوه في الحال مخفوراً الى الاستانة

بنك فلسطين التجاري

اجتمع بعد ظهر الاثنين الواقع في ٢٠ ايار غ · مساهمو بنك فلسطين التجاري في ناديه الواقع خارج باب الخليل بحضور معتمد الحكومه عزتلو فيض الله افندي العلمي وتحت رئاسة حسين افندي هاشم رئيس البلدية واحد اعضاء لجنة البنك ثم جمعت الاسهم الحاضرة وفقاً لنظام البنك فوجد ان عددها ١٠,٢٨١ سهماً اي زيادة عن ثلاثة ارباع رأس مال البنك فعدت الجلسة قانونية وفقاً للبند ٢٦ و٣١ ثم سمعت التقارير التي قدمها مجلس ادارة البنك والمراقبون وصدق على الحسابات المقدمة بتدقيق وقرر ان توزع الارباح كما عرضت وصار انتخاب العضوين لسنة ١٩١٢ وهما سعادة سليمان بك ناصيف من معتبري ومتمولي مصر وعزتلو يوسف بك عاشور من معتبري تجار يافا واصحاب الاملاك فيها ثم عين المراقبان لسنة ١٩١٢ سعادتلو اسماعيل بك الحسيني وامين افندي ناصيف

وظهر من التقرير الذي رفعه مجلس ادارة البنك ان الارباح في سنة ١٩١١ كانت ٣٨,٢٩٥ فرنكاً و٢٣ سانتيماً فبعد خصم المصاريف بقي في الصندوق ٢٤,٦٤٦ فرنكاً و٩٠ سانتيماً وزعت كما يلي

هذا تقسيم الارباح الصادر من مجلس الادارة

خمسة بالمائة الربح النظامي	٥٠	١٤٣١٢

تقسيم الرصيد وفقاً للمادة السادسة عشرة

رأس مال احتياطي فوق العادة	٩٠	٢٠٦٦
رأس مال احتياطي عادي	٤٥	١٠٣٣
للمجلس الاداري	٤٥	١٠٣٣
ارباح زائدة للاسهم الاعتيادية	٠٠	٣٠٠٠
ارباح للاسهم الاساسية	٠٠	٣٠٠٠
رصيد ينقل الى سنة ١٩١٢	٦٠	٢٠٠
	٩٠	٢٤٦٤٦

وقد ظهر ايضاً من ذلك التقرير ان الحسابات الجارية زادت في سنة ١٩١١ (٣٧١٨٥٣) فرنكاً و٢٥ سانتيماً عن السنة السابقة وان حساب الكمبيالات المقطوعة زاد ٦٢٣٧٦ فرنكاً و٧٣ سانتيماً وان حساب الامانات الجارية زاد ١٧٠٠٠

وهذا مما يدل على عظم الثقة التي نالها البنك المذكور ومن اتباع سير الارباح لاول عهده قد كان معدل ربح كل شهر من شهور سنة ١٩١٠ — ١١٢٦ فرنكاً و٨٠ سانتيماً فوصلت في سنة ١٩١١ الى ٢٠٥٣ فرنكاً و٨٠ سانتيماً فيكون معدل الربح ٨ فرنكات و٦٢ سانتيماً في المائة

وقد بشرت ادارة البنك حضرات المساهمين بصدور الارادة السنية مصدقة على ابلاغ رأس مال البنك الى ٢٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية وستوضع الاسهم الجديدة للمداولة حسب حاجات البنك وضرورة الأعمال · وقد بشرتنا الاخبار الواردة من الاستانة ان المساعي لجلب المياه الى القدس وتنويرها بالكهرباء وتسيير الترامواي فيها ناجحة جداً والفضل في كل ذلك لمساعي البنك المشكورة التي يبذلها في هذا الشأن

ميزانية حسابات البنك لنهاية كانون اول سنة ١٩١١

ما للبنك

في الصندوق	٨٢	٣٦١٢٩
سلفيات على امانات	٩٠	١٢٨٩٣٣
حسابات جارية في البنوكه	٢٠	١١٩٩٨٨
حسابات جارية مختلفة	٥٥	٣٤٣٢٣٠
كمبيالات	٣٣	٣١٠١٠٧
رأس مال غير مدفوع	٠٠	٢٨٦٢٥٠
حسابات عمومية	٨٣	٩٤٢٤
	٦٣	١٢٣٤٠٦٤

ما هو من البنك

رأس مال	٠٠	٥٧٢٥٠٠
حسابات جارية في البنوكه	٠٥	١٠٤٨١٦
حسابات جارية عمومية	١٤	٥٢٦١٦٩
رأس مال احتياطي عادي	٨٥	١٤٣٣
رأس مال احتياطي غير عاد	٩٠	٢٠٦٦
حسابات عمومية	٥٩	٦٥٦٥
ارباح سنة ١٩١٠ وزعت	١٠	٢٠٥١٣
	٦٣	١٢٣٤٠٦٤

وقد القى بعد هذا حضرة امين افندي ناصيف خطاباً اثنى به على عزتلو سليم بك ايوب مدير البنك وعلى موظفيه لما رآه منهم من الغيرة والنشاط في الاعمال ثم تلاه عزتلو فيضي افندي العلمي وكرر الثناء على المدير شاكراً لمسعيه لدى الحكومة لحصوله على الامتيازات التي نالها البنك لما رأت فيه من الثقة والغيرة والميل الى خدمة الحكومة والوطن · وفي التقرير الذي تلته ادارة البنك شكر الحكومة شكراً جزيلاً لتعطفها وحسن التفاتها واهتمامها بنجاح البنك المذكور فهذا يدل ولا شك على ان البلاد ما زالت اهلاً لقبول المشاريع النافعه والاعمال الجليله بخلاف ما يتخيل للنظر من ان تجاراتها بارت ونفوس اهليها تراخت والاعمال تعطلت · واننا نرجو لهذا البنك الوطني زيادة في التقدم وللقائمين به نجاحاً اكيداً لخدمة الوطن وعمرانه .

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

في جلسة السبت الواقع في ٢٦ ايار بعد ان افتتح الجلسة وكيل غبطة البطريرك قال :

— · لما كان المجلس انتهى من ميزانية المدارس علينا اليوم ان نعين عدد التلامذة الذين يمكن ادخالهم من كل ابرشيه ·

نائب يافا : لما كنا وضعنا اساساً لقبول التلامذة في المدرسة المذكوره عينا عدد النفوس فاري ذلك كافياً ولا حاجة لاضاعة الوقت في التقسيم الان وانما يجب علينا قبل كل امر ان نعين عمدة اختصاصية للمدارس لتباشر في اعداد ما يلزم للمدارس قبل فوات الوقت ·

الارشمندريت يوسف : قبل تعين العمدة يجب تعيين عدد التلامذة من كل ابرشية قبل انتهاء الفحوص ·

نائب يافا : ونحن الاعضاء العثمانيون جميعاً بصوت واحد نرفض الانتقال لاي بحث قبل تعيين عمدة اختصاصية لادارة المدارس واصلاحها ·

نائب البطريرك : ان لغبطة البطريرك افكار خصوصية بشأن عمدة المدارس فليؤجل البحث اذاً حتى حضوره ·

نائب يافا : فلترفع اذاً الجلسة لئلا تحسب علينا جلسات بدون فائدة · وعلى ذلك انفرط عقد الجلسة

***

وفي جلسة ٢ حزيران بعد افتتاح الجلسة قال غبطة البطريرك طلبتم البحث في عمدة المدارس وانا ارى ايضاً ان الحاجة تدعو الى تعيينها فاقترح ان تكون هذه اللجنة مؤلفة من الارشمندريت يوسف وديمتيوس وعضو

خلاصة التلغرافات — انتقل جلالة السلطان الى قصر يلدز — قرر مجلس الوكلاء ضم ٢٥ بالماية على الويركو في مدة الحرب — لا صحة مطلقاً لما شاع عن ضرب ازمير — في ٢٥ مايس اشتبك المجاهدون مع ٥٠٠ من الايطاليان في بنغازي فهزموهم مع طابور اخرجاه لمساعدتهم وتركوا مهمات وارزاق كثيرة وفي ٢٩ منه كمن المجاهدون للاعداء فجرت موقعة شديدة قتل فيها منهم ٣١ وجرح ٢٥٧ باعترافهم — قال السر ادوار غراي في مجلس العموم الانكليزي ان ايطاليا لا تعارض الحجاج في سفرهم في البحر الاحمر — تبرع الشيخ قاسم من بومباي بمبلغ ١٧٠٠٠ روبل اعانة حربية — جمع حتى الان ٤٠٠ ليرا من موظفي النافعه لعمل طياره تدعى «نافعه»

القدس الدكتور الياس حلبي وعضو الناصره خليل افندي بيدس · وقد اخترتها من المجلس لانها اذا كانت هكذا لا يصعب عليَّ ان اعطيها الصلاحية لتعمل ما يؤول لترقية المدارس واصلاحهـا

نائب عكا : هل يضر لو عينا شخصين من الخارج مساعدين لهذه اللجنة

غبطة البطريرك : ليس من الضروري ذلك الان ولكن في المستقبل اذا مست الحاجة يمكن ذلك

المطران صفرونيوس : اننا في بدء العمل فيجب على المجلس ان يباشر اصلاح المدارس بنفسه

نائب يافا : هل مـا ذكره غبطته الان هو اقتراح يقترحه او هو نفس القرار الذي كان قرره المجلس في جلسته ٣٨ وقرأته في كتاب وقائعه

غبطة البطريرك : هذا اقتراح جديد اقترحـه

نائب يافا : واي اسم يعطي غبطته لهولاء الاشخـاص

غبطة البطريرك : يدعون لجنة المدارس

نائب يافا : وهل يكون عمدة عاملة خلافها لتشتغل عملياً

غبطة البطريرك : العمده تشخص المجلس وتشتغل وتعمل بكل جهدها لترقية المدارس

نائب يافا · ان المجلس له حق المناظره على عمدة المدارس فلا يمكن ان تكون اللجنة من ضمنه واسأل غبطته ان يقول لنا بصراحة هل يريد ان يعين هو العمدة ويحمل مسؤولية تعيينها امام الشعب او ان يترك للمجلس حرية انتقائها فيحمل المجلس تلك المسؤولية

غبطة البطريرك : انا اعرض عليكم هولاء الاربعة فقولوا اذا كنتم توافقون على تعيينهم ام لا ·

نائب يافا · هل تقدمهم غبطتكم كافراد وقع عليهم اختياركم ·

غبطة البطريرك لا · اني اقدمهم من اعضاء المجلس

نائب يافا · وكيف نعمل بعضو الناصره فانه بعد شهر لا يعود يحسب عضواً في المجلس وكيف يوفق غبطته ان يكون شتاء وصيف على سطح واحد

غبطة البطريرك · متى خرج عضو الناصره من المجلس نقرر ابقاءه في عمدة المدارس

نائب يافا · كل هذه امور في الهواء غير ثابتة على اساس ولا يوجد اصلح من تعيين عمده اختصاصيه خارجة عن المجلس تكون مسؤولة امام المجلس واذا كان غبطته يريد ادخال عضو الناصره فيمكنه ذلك لان المذكور بعد شهر يخرج من المجلس

غبطة البطريرك · ان تعيين العمده هي من ضمن امتيازاتي وانا اريد ان انتقيها من اينما شئت ·

نائب يافا · نحن لا نعارض غبطتكم بذلك وانما يجب ان تحملوا ايضاً مسؤولية هـذا التعيين لا ان تعينوا انتم وتقولون لنا قرروا فقط · نحن نطلب الصراحة والنور ونريد ان نعلم من له صلاحية تعيين عمدة المدارس فاذا كان البطريرك فليعينها راساً بدون استشارتنا واذا كان المجلس فليترك لنا حرية انتقائها بآرائه موافقاً للصلحة العامة · لانه اذا دامت المدارس على ما هي عليه الان من الخراب بقول غبطته غداً وماذا اعمال سلمت المجلس امر المدارس · وعينت العمده من اعضاء المجلس فما حصلنا على نتيجة · لا · ان الاعضاء العثمانيين يطلبون اما مسؤولية تامة او عدم مسؤولية بالكليه ولهذا اصر على طلب عمده اختصاصيه للمدارس خارجة عن المجلس ومسؤولة امامه ·

وقد دامت المناقشة على هذا المنوال حتى الساعه الواحده بعد الظهر بدون فـائده وانصرفت الجلسة

